

اليوم العالمي للقضاء علي الفقر ٢٠٢٢

٦٠,٥٪ من قيمة الدعم المقدم من الدولة

موجه لدعم السلع التموينية خلال عام ٢٠٢٢/٢٠٢٣

أصدر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء اليوم الاثنين الموافق ١٧/١٠/٢٠٢٢ بياناً صحفياً بمناسبة اليوم العالمي للقضاء علي الفقر، والذي يحتفل به يوم ١٧ أكتوبر من كل عام. وقد أقرت الجمعية العامة للأمم المتحدة الإحتفال به سنوياً منذ عام ١٩٩٣ بهدف تعزيز الوعي بضرورة الحد من الفقر والفقر المدقع في كافة الدول وبشكل خاص في الدول النامية، وتستهدف أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ تخفيض نسبة الرجال والنساء والأطفال من جميع الأعمار الذين يعانون الفقر بجميع أبعاده وفقاً للتعريف الوطنية بمقدار النصف على الأقل بحلول عام ٢٠٣٠. وكذلك خفض نسبة من يعيشون في فقر مدقع إلى ٢,٥٪ بحلول عام ٢٠٣٠. ويتم الإحتفال هذا العام تحت شعار "الكرامة للجميع".

- ومن أهم المؤشرات المتعلقة بالفقر عالمياً واقليمياً ووطنياً مايلي:

أولاً: الفقر على مستوى العالم والدول العربية:

وفقاً لبيانات الأمم المتحدة ١,٣ مليار شخص في العالم عام ٢٠٢١ ما زالوا يعيشون في فقر متعدد الأبعاد " وهم غير القادرين على الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل: التعليم والصحة والخدمات العامة والمسكن والأصول والممتلكات"، ويشكل نصفهم تقريباً من الأطفال والشباب.

- ما قبل جائحة كورونا في عام ٢٠١٥، كان أكثر من ٧٣٦ مليون شخص يعيشون تحت خط الفقر الدولي، وكان حوالي ١٠٪ من سكان العالم يعيشون في فقر مدقع ويكافحون من أجل تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الصحة والتعليم والحصول على المياه النقية والصرف الصحي. هناك أكثر من ١٦٠ مليون طفل معرضين لخطر الاستمرار في العيش في فقر مدقع بحلول عام ٢٠٣٠. من المتوقع أن يشهد جنوب آسيا وأفريقيا وجنوب الصحراء أكبر زيادة في معدلات الفقر المدقع، حيث يعيش ٣٢ مليون و ٢٦ مليون شخص على التوالي تحت خط الفقر الدولي نتيجة لهذا الوباء.

- ما بعد جائحة كورونا دفعت ما بين ١٤٣ و ١٦٣ مليون شخص إلى دائرة الفقر في عام ٢٠٢١، وأدت الجائحة إلى زيادة الفقر بنسبة ٨,١٪ في عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٩ (من ٤,٨٪ إلى ٩,١٪).

- تضاعفت معدلات الفقر المدقع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٨ من ٣,٨٪ إلى ٧,٢٪ بسبب الصراعات وبخاصة الصراع في سوريا واليمن.

- نجد ان نيجيريا في صدارة الدول الإفريقية من حيث عدد السكان الذي يعيشون تحت خط الفقر، بـ ٧٠ مليون فرد تليها جمهورية الكونغو الديمقراطية ٦٧ مليون نسمة، ثم مدغشقر ٢١ مليون نسمة، ثم أنجولا ١٨ مليون نسمة.

ثانياً: أهم مؤشرات الفقر في مصر من واقع بيانات بحث الدخل والإنفاق والإستهلاك ٢٠١٩ / ٢٠٢٠

- انخفاض نسبة الفقر في مصر إلى ٢٩,٧٪ عام (٢٠١٩-٢٠٢٠) مقابل ٣٢,٥٪ عام (٢٠١٧-٢٠١٨) بنسبة انخفاض قدرها ٢,٨٪، لأول مرة منذ ٢٠ عام، مما يعكس نجاح جهود الدولة، لتحقيق العدالة الاجتماعية بالتزامن مع الإصلاحات الاقتصادية الذي نفذتها الدولة وركزت فيها على البعد الاجتماعي للتنمية، وهذا يؤكد أن الدولة تجنى ثمار الإصلاح الاقتصادي من المشروعات القومية من تكافل وكرامة وحياة كريمة وبرامج الحماية الاجتماعية.
- الزيادة السكانية أحد أهم التحديات التي تواجه مسيرة التنمية والسبب الرئيسي لمشكلة الفقر، تزداد نسبة الفقراء مع زيادة حجم الأسرة، لأن زيادة حجم الأسرة هو سبب ونتيجة للفقر في نفس الوقت، فهو نتيجة لأنه ليس لدى الأسر الفقيرة الحماية الاجتماعية الكافية وبالتالي تلجأ هذه الأسر إلى زيادة عدد الأطفال كنوع من الحماية الاجتماعية عند التقدم في السن أو الإصابة بالمرض باعتبارهم مصدر للدخل، كما أن الأسرة لديها مسؤولية كبيرة في زيادة نسب الفقر بسبب زيادة عدد أفرادها، فنجد أن ٨٠,٦٪ من الأفراد الذين يعيشون في أسر بها ١٠ أفراد أو أكثر هم من الفقراء، ٤٨,١٪ للأفراد الذين يقيمون في أسر بها ٦-٧ أفراد فقراء. مقارنة ب ٧,٥٪ بالأسر التي بها أقل من ٤ أفراد.
- مستوى التعليم هو أكثر العوامل ارتباطاً بمخاطر الفقر، حيث تتناقص مؤشرات الفقر كلما ارتفع مستوى التعليم، فنجد أن ٣٥,٦٪ نسبة الفقراء بين الأميين مقابل ٩,٤٪ لمن حصل على شهادة جامعية في (٢٠١٩/٢٠٢٠). ١٥,٢٪ نسبة الفقراء بين حاملي الشهادات فوق المتوسط، ١٧,٤٪، نسبة من حصلوا على شهادة ثانوية ٣٣,١٪ الحاصلين على شهادة تعليم أساسي في (٢٠١٩/٢٠٢٠).

ثالثاً: اهم جهود الحكومة لتحقيق الحماية الاجتماعية للفقراء والخروج من دائرة الفقر من خلال:

- توسيع قاعدة المستفيدين من برامج الحماية الاجتماعية، لحماية الفئات الأكثر ضعفاً والأسر الأولى بالرعاية لتحقيق مستوى أفضل لحياتهم الاقتصادية والاجتماعية والبيئية و تخفيف الأعباء عن كاهلهم للتعامل مع الظروف العالمية الحالية التي تسببت بها أزمة كورونا والحرب الروسية الأوكرانية.
- البرامج الاجتماعية التي تطلقها الحكومة ضمن أهداف رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠ تأتي لدعم الفقراء والخروج بهم من دائرة الفقر ومن اهم تلك البرامج:

دعم السلع التموينية

- ٩٠ مليار جنيه لدعم رغيف العيش والسلع التموينية الأساسية بنسبة ٦٠,٥٪ من إجمالي قيمة الدعم المقدم من الدولة في موازنة العام المالي (٢٠٢٢/٢٠٢٣) مقابل ٨٧,٢ مليار جنيه في موازنة العام السابق بزيادة ٢,٨ مليار جنيه بنسبة زيادة قدرها ٣,٢٪.
- أعداد المستفيدين من دعم السلع التموينية ٦٣,٦ مليون فرد (٥٠ جنيها شهرياً لعدد أربعة أفراد مقيدين على البطاقة وما زاد عن ذلك ٢٥ جنيه للفرد شهرياً). وتصل تكلفة دعم رغيف الخبر إلى ٤٨,٩ مليار جنيه من إجمالي تكلفة دعم السلع التموينية.
- مع تداعيات الأزمة الروسية الأوكرانية تم زيادة (١٠٠ جنيه) على بطاقة التموين المسجل عليها أسرة واحدة، وزيادة (٢٠٠ جنيه) للبطاقة التي تشتمل على أسرتين أو ثلاث أسر، بينما البطاقات التي تتضمن أكثر من ثلاث أسر سيتم إضافة (٣٠٠ جنيه) لها، وذلك بإجمالي أكثر من ٣٧ مليون مواطن مستفيد مسجلين على تلك البطاقات، بتكلفة تقدر بنحو ٨٣٣ مليون جنيه شهرياً.

برنامج التحويلات النقدية - تكافل وكرامة للأسر للفئات الأولى بالرعاية:-

- بدأ برنامجي تكافل وكرامة عام ٢٠١٥ كان عدد المستفيدين منه ٢,٥ مليون أسرة تضم ٩,٣ مليون فرد، ٨٦٪ منهم استفاد برنامج تكافل و ١٤٪ برنامج كرامة بقيمة ٦,٧ مليار جنيه عام (٢٠١٥/٢٠١٤) وارتفع عدد المستفيدين ليصل الى ٣,٨ مليون أسرة عام (٢٠٢١/٢٠٢٠) يضم نحو ١٤ مليون فرد من جميع محافظات الجمهورية بتكلفة ١٩ مليار جنيه .
- وجه السيد رئيس الجمهورية بعد تصاعد الأزمة الروسية بزيادة عدد الأسر المستفيدة إلى ٤,١ مليون أسرة في الأعوام القادمة لترتفع التكلفة إلى ٢١ مليار جنيه.
- تم تخصيص ١٢١ مليار جنيه لهذا البرنامج في السنوات الثماني الماضية، بمعدل نمو ٥٩١٪ مقارنة بالسنوات الثماني السابقة، مما ساهم في زيادة أعداد المستفيدين من ١,٧ مليون أسرة، أي ٦,٤ مليون فرد عام ٢٠١٤ إلى ٤,١ مليون أسرة، أي ١٧ مليون مواطن عام ٢٠٢٢.

المبادرة القومية لتطوير قرى الريف المصرى (حياة كريمة)

- مبادرة حياة كريمة هي أكبر مشروع تنموي في مصر والعالم، التي أطلقها السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي في ٢ يناير عام ٢٠١٩، بهدف التخفيف عن كاهل المواطنين بالتجمعات الأكثر احتياجاً في الريف والمناطق العشوائية في الحضر والتنمية الشاملة للتجمعات الريفية الأكثر احتياجاً بهدف القضاء على الفقر متعدد الأبعاد لتوفير «حياة كريمة» مستدامة للمواطنين على مستوى الجمهورية والارتقاء بالمستوى الإجتماعى والإقتصادى والبيئى للأسر المستهدفة، وتوفير فرص عمل وتحفيزهم للنهوض بمستوى المعيشة لأسرهم .
- تستهدف المبادرة توفير الحياة الكريمة واللائقة لمعيشة ٥٨ مليون مستفيد في ٤٦٠٠ قرية، ٣٠ ألف تابع لهم (كفور ونجوع وعزب).

مشروع "مستورة" لدعم المرأة المعيلة

- تم إطلاقه شهر نوفمبر ٢٠١٧ ويستهدف البرنامج المرأة التي لديها معاش تكافل وكرامة أو مستحقة للنفقة أو مسجلة في معاش تكافل وكرامة ولم تحصل عليه لعدم استيفائها لشروطه أو المرأة القادرة على العمل وليس لها مصدر دخل ثابت أو ذات الدخل البسيط، إضافة إلى أبناء المرأة مستحقة الدعم.
- البرنامج يوفر تمويل يتراوح قيمته ما بين ٤ آلاف و٢٠ ألف جنيه، لمساعدة المرأة المعيلة من عمر (٢١ - ٦٠ عاماً) بشرط توافر القدرة على العمل، وذلك لكي تتمكن من إنشاء مشروع صغير ومتناهي الصغر، ويسلم هذا التمويل في صورة معدات أو وسائل إنتاج وليس كمبالغ مالية.

برنامج فرصة والإقراض متناهي الصغر

- تقدم الدولة منظومة التمكين الإقتصادي التي توفر فرص التدريب والتوظيف وتأسيس مشروعات مدرة للدخل ووحدات إنتاجية موجهة لعدد ٥٠ ألف مستفيد في ٨ محافظات (الفيوم - بني سويف - اسيوط - المنيا - سوهاج - الأقصر - الشرقية - القليوبية)، ٤٢٠٠ أسرة لامتلاك اصول انتاجية من الماشية في ٨ محافظات (شمال وجنوب سيناء - البحر الاحمر - مرسى مطروح - الغربية - كفر الشيخ - المنوفية - قنا)، افتتاح مكاتب فرصة للتمكين الاقتصادي في ١٦ محافظة لتوفير فرص التدريب والتوظيف وامتلاك اصول انتاجية لتأسيس مشروعات متناهية الصغر وتقديم قروض ميسرة لعمل مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر للنساء، ٧٠٪ من المشروعات تتركز في المناطق الريفية كشكل من أشكال التمكين الإقتصادي، كما أن ٧٥٪ من القروض موجهة إلى النساء مقابل ٢٥٪ موجهة إلى الرجال.

مبادرة سكن كريم

- تم إطلاق البرنامج عام ٢٠١٧ بهدف تحسين الأوضاع الصحية والبيئية، وتطوير منازل الأسر الفقيرة وفي مقدمتهم الذين يتقنون معاش "تكافل وكرامة"، ولقد ساهم برنامج "سكن كريم" في تنفيذ تدخلات وصلات مياه ووصلات صرف صحي ورفع كفاءة منازل لما يقرب من ٦٧ ألف أسرة بإجمالي ٢,٥ مليون مواطن، وذلك بالشراكة مع ٢٣ جمعية أهلية.

برنامج دعم الاسكان الاجتماعي:

- تبلغ تقديرات الاعتمادات المدرجة لدعم برنامج الإسكان الاجتماعي في مشروع الموازنة العامة للدولة (٢٠٢٣/٢٠٢٢) نحو ٥ مليارات و٣٠ مليون جنيه، هو يمثل ما تتحمله الدولة من دعم لمحدودي الدخل من المستفيدين من هذا البرنامج، ويستهدف البرنامج دعم عدد ١٢٠ ألف وحدة سكنية.

- كما تم إدراج ضمن اعتمادات الباب الثامن الخاص بسداد القروض مبلغ ٢ مليار و٧٥٠ مليون جنيه، تمثل قيمة المبالغ الممولة من القرض الممنوح لصندوق الإسكان الاجتماعي ليصبح إجمالي المبلغ المدرج للإسكان الاجتماعي بالموازنة للدعم النقدي ودعم المرافق نحو ٧ مليارات و٧٨٠ مليون جنيه.

تجهيز الوحدات السكنية

- تم تجهيز ١٦,٠٥٦ وحدة سكنية بتكلفة إجمالية قدرها ٦٢٤ مليون جنيه في مناطق (الأسمرات -٣، وأهاليينا وروضة السيدة والمحروسة-١ والمحروسة-٢ ومنطقة معاً)، وجاري تأثيث ١٧,٤٠٠ وحدة سكنية حتى نهاية عام ٢٠٢٣، وذلك في مناطق مطورة جديدة تشمل (أرض الخيالة وحدائق أكتوبر وزهور ١٥ مايو وروضة العبور وقرية الديسمي ومساكن عمال دريسة السكة الحديد والسكن البديل لجزيرة الوراق ومشروع أرض الإنتاج مصنع ١٨) بتكلفة تقديرية ٧٥٠ مليون جنيه

دعم التامين الصحي لغير القادرين :

- ٨٦٤ مليون جنيه دعم التامين الصحي الشامل لغير القادرين بمن فيهم المتعطلون عن العمل غير القادرين وغير المستحقين او المستفيدين لمدة استحقاق تعويض البطالة وكذلك كل فرد من افراد الاسرة المعالين للعام المالي الجاري (٢٠٢٣-٢٠٢٢).

دعم التامين الصحي لغير القادرين (من اصحاب معاش الضمان الاجتماعي)

- ٢٠٠ مليون جنيه دعم التامين الصحي لغير القادرين من اصحاب الضمان الاجتماعي العام المالي الجاري (٢٠٢٣-٢٠٢٢) وذلك في ضوء ما تضمنته الاستراتيجية القومية للتنمية المستدامة ٢٠٣٠

الحد من الزيادة السكانية برنامج اثنين كفاية

- يهدف هذا البرنامج الى الحد من الزيادة السكانية، ويستهدف مليون سيدة مستفيدة من الدعم النقدي "تكافل" في المرحلة العمرية من (١٨ - ٤٩) عاماً في عشر محافظات، وهي المحافظات الأكثر فقراً والأعلى في معدلات الخصوبة وهي (البحيرة، الجيزة، الفيوم، بنى سويف، المنيا، قنا، سوهاج، أسيوط، الأقصر، أسوان)، بالإضافة إلى حي الأسمرات ويشمل المشروع ٦٥ عيادة تنظيم الأسرة وبلغ عدد زيارات طرق الأبواب ٦,١ مليون زيارة. استفاد منها مليون سيدة بمشاركة ١٠٨ مؤسسة أهلية.

إجراءات الحماية الاجتماعية المتخذة لمواجهة وباء كورونا

- تم صرف منح للعمال غير المنتظمة المتضررة من جائحة كورونا بقيمة ٥٠٠ جنيه شهرياً للفرد .
- كما توسعت الدولة فى أعداد المستفيدين من برامج الدعم النقدي بإضافة ما يقرب من ١٦٠ ألف أسرة جديدة خلال الجائحة لبرنامج تكافل وكرامة. بالإضافة إلى زيادة أعداد المستفيدين من القروض الميسرة لعمل المشروعات متناهية الصغر.

مصادر البيانات

- بحث الدخل والانفاق والاستهلاك ٢٠٢٠/٢٠١٩

- الموقع الالكتروني لوزارة التخطيط

- الموقع الالكتروني لوزارة المالية

- الموقع الالكتروني للأمم المتحدة

- الموقع الالكتروني لوزارة التضامن.